

أمراض القلوب معالي الشيخ سعد الشثري 7

سعد الشثري

بسم الله الرحمن الرحيم امراض القلب او ما لا يرفعها ولا بنون الا من اتى الله بقلب سليم. قال الرسول صلى الله عليه وسلم الاوان في الجسد مضغة اذا صلحت صلح الجسد كله - [00:00:02](#)

واذا فسدت فسد الجسد كله الا وهي القلب. الا وهي القلب امراض القلوب برنامج مع معالي الشيخ الدكتور سعد ابا الناصر الشثري تنفيذ جمعان ابن ناصر الجمعان الحمد لله رب العالمين - [00:00:33](#)

الصلاة والسلام على افضل الانبياء والمرسلين اما بعد فيا ايها المستمعون الكرام اتشرف بان ارحب بكم واسأل الله عز وجل ان يرزقكم الصفات الحسنة والاخلاق الفاضلة هذا البرنامج نتحدث فيه عن امراض القلوب - [00:00:56](#)

من امراض القلوب مرض بغض اهل الخير والصالح فان الله عز وجل قد نهى المؤمنين عن ان يكون بينهم بغضاء وجعل ذلك مما يتنافى مع كمال الايمان وجاء في الصحيح من حديث انس - [00:01:24](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تباغضوا ولا تحاسدوا ولا تدابروا وكونوا عباد الله اخوانا لا يحل لمسلم ان يهجر اخاه فوق ثلاثة ايام وذلك ان البغضاء يوقعها الشياطين - [00:01:47](#)

بقلوب المؤمنين لتحصل النفرة بينهم ولي ليكون ذلك من اسباب عدم تعاونهم على الخير والهدى والتقوى ولذا قال جل وعلا انما يريد الشيطان ان يوقع بينكم العداوة والبغضاء في الخمر والميسر - [00:02:11](#)

ويصدكم عن ذكر الله وعن الصلاة فهل انتم منتهون وقال سبحانه وكل لعبادي يقولوا التي هي احسن ان الشيطان ينزغ بينهم ان الشيطان كان للانسان عدوا مبينا قد قال النبي صلى الله عليه وسلم - [00:02:37](#)

محذرا من اسباب البغضاء اياكم والظن فان الظن اكذب الحديث ولا تحسسوا ولا تجسسوا ولا تحاسدوا ولا تباغضوا ولا تدابروا وكونوا عباد الله اخوانا وجاء في السنن ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - [00:03:01](#)

دب اليكم داء الامم بلفظ فيجيب امتي داء الامم الحسد والبغضاء قالوا يا رسول الله وما داء الامم قال الاشهر والبطر والتكاثر والتناجس في الدنيا والتباغض والتحاسد حتى يكون البغي - [00:03:27](#)

بلفظ دب اليكم دار الامم الحسد والبغضاء وهي الحالقة لا اقول تحلق الشعر ولكن تحلق الدين والذي نفسي بيده لن تدخلوا الجنة حتى تؤمنوا ولا تؤمنوا حتى تحابوا افلا انبئكم بما يثبت ذلك لكم - [00:03:49](#)

افشوا السلام بينكم افشوا السلام بينكم قد قال جل وعلا مبينا انه قد جعل البغضاء عقوبة لبعض الناس بسبب اعراضهم عن شريعة الله عز وجل اغرينا بينهم العداوة والبغضاء الى يوم القيامة - [00:04:14](#)

وسوف ينبئهم الله بما كانوا يصنعون وقد بين الله عز وجل ان اهل النفاق هم الذين يحرصون على البغضاء كما قال تعالى قد بدت البغضاء من افواههم وما تخفي صدورهم اكبر - [00:04:38](#)

ولذلك فان اهل الايمان يجتنبون الامور التي تؤدي الى البغضاء ومن امثلة ذلك الايذاء فان ايذاء الآخرين والتعدي على حقوقهم يؤدي الى وجود البغضاء فيما بينهم وكذلك من اسباب البغضاء - [00:04:59](#)

الغيبة والنميمة فانها اذا وجدت في الامة كثر فيها البغضاء فيما بينها وكذلك من اسباب وجود البغضاء الغش في التعاملات وعدم الصدق فيها ومن اسباب البغضاء ايضا الاستئثار بالمنافع بحيث لا ينظر الانسان الا مصلحة نفسه - [00:05:24](#)

ولا يتقرب الى الله عز وجل بما يحقق الخير والنفع والصالح للآخرين وهكذا من اسباب وجود البغضاء المرادة في الكلام على وجه

التشاحن بطريق الجدال والمرء فانه اذا لم يكن لهذه المناقشات - 00:05:56

اهداف يراد ان تتحقق من هذه المناقشات ولم يكن في هذه المناقشات اداب واساليب يراعيها المتناقشون. فحينئذ قد تؤدي الى

وجود البغضاء بين افراد المجتمع ان من اسباب وجود البغضاء - 00:06:20

تكبر بعض ابناء المجتمع بحيث يرون ان لهم فضلا على غيرهم وانهم ارفعوا درجة واعز مكانة من غيرهم كذلك من اسباب وجود

البغضاء كثرة العتاب واللوم بالناس فيما بينهم فان هذا - 00:06:43

يرفع المحبة فيما بين الخلق ان البغضاء تعمي القلب تجعله لا يبصر حقائق الاشياء بل تطفئ نور العبادة اذا وجدت البغضاء كان ذلك من

اسباب تمزق ابناء المجتمع ومن اثار - 00:07:07

البغضاء انه يؤدي الى كراهية الناس بعضهم لبعضهم الاخر واما عن طرائق معالجة البوب فيكون بعدد من الامور اولها ان يسأل

المؤمن ربه سبحانه وتعالى ان يزيل ما في قلبه - 00:07:35

من غل وبغضاء للآخرين كذلك تخلق الناس فيما بينهم بالاخلاق الفاضلة مع التزامهم للاقوال الطيبة يؤدي الى ارتفاع البغضاء فيما

بينهم كذلك من اسباب او من طرائق علاج البغضاء ان يقنع كل واحد بما وهبه الله عز وجل له - 00:07:59

وان يتذكر قول النبي صلى الله عليه وسلم انظروا الى من هو اسفل منكم ولا تنظروا الى من هو اعلى منكم فانه احرى الا تزدروا نعم

الله عليكم البغضاء توجد في القلوب بقدر من الله عز وجل - 00:08:29

وكما وظعها قادر على ازالته فالدعاء من اعظم طرائق علاج البغضاء التي تكون بين المؤمنين كذلك من طرائق علاج البغضاء ان نبتعد

عن كل ما يثير البغضاء والشحناء من الاقوال السيئة - 00:08:51

من الافعال غير الحميدة هكذا من اسباب بعد البغضاء عن المجتمع المسلم ان نبعد عن تتبع عورات الآخرين وان لا نتجسس عليهم

وان لا ندخل في خواصهم كذلك من اسباب ارتفاع البغضاء فيما بين المؤمنين - 00:09:13

ان يتخلق اهل الايمان بالاخلاق الفاضلة وان يكونوا ممن عندهم جانب لين في التعامل مع الآخرين هكذا من اسباب زوال البغضاء

وجود ظاهرة مساعدة المؤمنين فيما بينهم يساعدون على ما ينفعهم وينفع غيرهم - 00:09:37

فانه متى تداعى الناس الى ان ينفع بعضهم بعضا كان هذا من اسباب زوال البغضاء فيما بينهم ان من اعظم اسباب ازالة البغضاء ومن

افضل طرق علاج وجود البغضاء في الامة - 00:10:03

ان نذكر الامة بفضيلة الحب في الله بحيث يحب الآخرين لانهم اهل ايمان ينسبون الى الله جل وعلا ولا يحبهم لمجرد المال او لمجرد

المكانة او لمجرد القرابة بل يحبهم تقربا لله عز وجل - 00:10:23

كما قد جاء في الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تدخلون الجنة حتى تؤمنوا ولا تؤمنوا حتى تحابوا الا ادلكم على شيء

اذا فعلتموه تحاببتم افشوا السلام بينكم - 00:10:48

هكذا من اسباب زوال البغضاء ان نتهاذى فيما بيننا كما في الحديث تهادوا تحابوا جاء في صحيح مسلم ان النبي صلى الله عليه

وسلم ذكر ان رجلا زار اخاه في قرية اخرى - 00:11:07

فارصد الله على مدرجته اي طريقه ملك فلما اتى عليه قال الملك اين تريد قال اريد اخلي في هذه القرية قال هل لك علي من نعمة

تربها عليه؟ قال لا غير اني احببته في - 00:11:25

لله تعالى قال فاني رسول الله اليك بان الله قد احبك كما احببته. وقد جاء في الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاث من

كن فيه وجد بهن حلاوة الايمان - 00:11:43

ان يكون الله ورسوله احب اليه مما سواهما وان يحب المرء لا يحبه الا لله وان يكره ان يعود في الكفر كما يكره ان يقذف في النار

بارك الله فيكم ووفقكم الله لخير الدنيا والاخرة وصف الله قلوبكم من كل مرض ودغل وسوء - 00:12:02

واسأله جل وعلا ان يزيل البغضاء من صدورنا. هذا والله اعلم. وصلى الله على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين امراض القلب

او ما لا يرفعها ولا بنون الا من اتى الله - 00:12:26

بقلب سليم. قال الرسول صلى الله عليه وسلم الاوان في الجسد مضغة اذا صلحت صلح الجسد كله واذا فسدت فسد الجسد كله الا وهي القلب امراض القلوب برنامج مع معالي الشيخ الدكتور - [00:12:53](#)

سعد بن ناصر الشفري تنفيذ جمعان ابن ناصر الجمعان - [00:13:18](#)